

شرح كتاب «فتح المعين» شرح قرة العين «باب الصوم» (21) (تابع:

## فصل في سن الصوم

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وهذا درس الثاني عشر من شرح باب الصوم من فتح المعين بشرح قرة العين للشيخ زين الدين الماليباري رحمة الله رحمة واسعة وما زلنا في الفصل الذي عقده الشيخ رحمة الله تعالى في سنن الصوم. اتكلمنا في الدرس اللي فات - 00:14:00

عن اه بعض هذه السنن تكلمنا عن التصحر وقلنا يسن لصائم رمضان وغيره ان يتسرح ويحسن له كذلك ان يؤخر هذا السحور ما لم يقع في شك وقلنا ان السحور يدخل وقته بنصف الليل ويستمر الى طلوع الفجر - 00:00:34

والفائدة منه وجهانها اللي هو التقوى ولى مخالفه اهل الكتاب قلنا في حق من يتقوى او من يحتاج الى ذلك فاذا منه التقوى والا مخالفه اهل الكتاب ولهذا يسн له ان على جرعة ماء - 00:56:56

وكذلك يسن التطهير وقت السحر وقلنا ان هذه السنة ليست خاصة بالصوم بل هي عامة في جميع الليالي لأن هذا وقت مبارك كما أسلفنا وذكرنا ذلك فيما مضى كذلك من هذه السنين - 00:14:00

تعجيل الفطر وعرفنا ان الصائم اذا تيقن الغروب فانه يسن له تعجيل الفطر واما اذا ظن الغروب فانه يجوز له الفطر واما اذا شك في الغروب فانه يحرم عليه حينئذ - **00:01:32**

الفطر لأن الأصل هو بقاء النهار والغروب يعرف في العمran والصحاري التي بها جبال بزوال الشعاع من أعلى الحيطان والجبال وكذلك ينسن أن يقدم الفطر على الصلة كما هو ثابت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. إن لم يخشى من تعجيل - 00:01:50

فوات الجمعة او تكبيرة الاحرام وكذلك يسن ان يكون بسلام فان لم يجد تمرا على حسوات من ماء ولو من زمزم وقلنا الاولى ان يكون على رطب والا فتمن و الا فماء والا فحلو او فان لم يجد حلوا - 00:02:12

تمر قويت شيهته وماء خفت شيهته ان الماء افضل. كذلك من هذه السنن ان يكون - 00:02:40

الله تعالى، وكذلك يسّن ان يغتسل من نحو حنابة او حبيض، او نحو ذلك قيل الفجر - 00:03:00

وقلنا ذلك من أجل ان يبدأ العبادة وهو على طهارة. والشيخ رحمة الله تعالى هنا بيقول لئلا يصل الماء الى باطن نحو اذنه او دبره. فيفطر فيما لو كان قد بالغ. ولهذا قال - 00:03:19

الشيخ رحمة الله قال شيخنا وقضيته ان وصوله لذلك مفطر. وليس عمومه مرادا كما هو ظاهر اخذا مما من المسابقة ماء نحو المضمضة المشروع او غسلا، الفم المتنفس، لا يفطر، لعده فريحا، هذا عل، مبالغة منها، عنها - 00:03:37

وكذلك مما يسن كف النفس عن طعام فيه شبهة وكف النفس عن شهوة مباحة من مسموع وبمصدر ومس طيب وشمها ولو تعارضت كراهة مس الطيب للصائم ود الطيب فاحتسب الممس أول لأن كراهة تؤدي إلى نقصان العادة قال ف الحلة 00:57:57

الاولى للصائم ترك الاتكحال قال رحمة الله ويكره سواك بعد الزوال قبل غروب فعلمنا من ذلك ان وقت الكراهة ينتهي بغروب الشمس

قال وان نام او اكل كريها ناسيها فيكره استعمال السواك بعد الزوال وقبل الغروب مطلقا. حتى وان نام او اكل كريها ناسيها - [00:04:20](#)  
وبعض اصحابنا وبه قال الرملي رحمة الله تعالى وغيره قال يسن السواك ولو بعد الزوال فيما لو تغير الفم بنحو نوم. وهذا نقرأ  
الشيخ رحمة الله تعالى هنا فقال وقال - [00:04:47](#)

جمع لم يكره بل يسن ان تغير الفم بنحو نومه ثم قال بعد ذلك وما يتأكد للصائم كف اللسان عن كل محرم كذب وغيبة ومشاتمة  
لأنه محبط للاجر كما صرحوا به - [00:05:02](#)

ودللت عليه الاخبار الصحيحة ونص عليه الشافعي رحمة الله تعالى والاصحاب. واقررهم في المجموع وبه يرد بحث الازرعى حصوله  
وعليه اثم معصيته وقال بعضهم يبطل اصل صومه وهو قياس مذهب احمد في الصلاة في المغصوب - [00:05:21](#)

في اول الكلام عن مبطلات الصوم ذكرنا ان المبطلات تنقسم الى قسمين القسم الاول تعرف بالمحبطةنات القسم الثاني وهي تعرف  
بالمفطرات. وقلنا للمحبطات عبارة عن افعال تبطل ثواب الصوم لكن لا تبطل اصل الصوم - [00:05:44](#)

فهذه تسمى بالمحبطات ومن ذلك الكذب والغيبة والنميمة شهادة الزور النظر لما يحرم او النظر الى ما يحل لكن مع شهوة اليمين  
الكاذبة. كل هذه محبطات لثواب الصوم. لكن اصل الصوم صحيح مجزئ - [00:06:11](#)

تبرأ به الذمة ويسقط به الطلب. ونعلم جميعا ان الكذب في كل الاحوال الاصل فيه انه محرم والغيبة كذلك والمشاتمة ايضا كذلك. لكن  
يتتأكد تحريم ذلك فيما لو كان صائما - [00:06:33](#)

يتتأكد تحريم ذلك فيما لو كان صائما. ولهذا الشيخ يقول وما يتأكد للصائم يعني من حيث الصوم اوعي فليس معنى ذلك انه في غير  
الصوم هو هو حلال لا هو في غيره حرام لكن يتتأكد هذه الحرمة فيما لو كان صائما - [00:06:56](#)

فلو كف لسانه عن ذلك يثاب عليه ثوابين. الثواب الاول ثواب الواجب حيث انه صان لسانه عن الوقوع في الحرام والثواب الثاني وهو  
المندوب من حيث انه ترك ذلك ايضا في الصوم - [00:07:15](#)

فاما لم يكف لسانه عن ذلك فاغتتاب مثلا حصل الاثم المترتب على الغيبة في نفسها وخالف ايضا بذلك السنة لانه لم ينجز صومه عن  
الوقوع في هذه المعصية فبذلك يبطل ثواب الصوم. يبقى هنا ابطال واحباط ثواب الصوم زائد على الاثم - [00:07:34](#)

الذى وقع فيه بهذه المعصية اللي هي الغيبة والنميمة وما شابه ذلك طيب لماذا عبر السنوية قال وما يتأكد للصائم عبر بذلك لانه اراد  
ان يبيين ان هذا الفعل انما يبطل الثواب ولكن لا يبطل - [00:08:02](#)

اصل العمل او اصل الصوم قال رحمة الله تعالى وما يتأكد للصائم كف اللسان عن كل محرم يعني منع اللسان عن كل محرم ومثل  
على ذلك فقال كذب والكذب هو الاخبار بما يخالف الواقع - [00:08:22](#)

قال وغيبة والغيبة ذكرك اخاك بما يكره حتى ولو كان فيه واذا لم يكن فيه فهذا بهتان وظلم ولو كان ذلك بحضرته حتى لو كان  
حاضرها فهذا ايضا يحرم لما فيه من الایذاء - [00:08:41](#)

وهل هي من الكبائر ولا من الصغائر قالوا لو كانت الغيبة لاهل العلم ولأهل القرآن فهي من الكبائر وان كانت الغيبة في من دون ذلك  
فهي من جملة الصغائر قال رحمة الله تعالى ومشاتمة - [00:09:02](#)

يعني مما يتأكد للصائم ان يكف لسانه عن المشاتمة ومشاتمة من الشتم والشتم والسب بمعنى واحد وهي مشافهة الغير بما يكره وان  
لم يكن فيه حد كقول الشخص الاخر يا ظالم او يا احمق او يا حمار الى اخره. كل هذا فيه اىذاء - [00:09:19](#)

وهذا يحيط ثواب الصوم قال رحمة الله كما صرحوا به قال لانه محبط للاجر كما صرحوا به. محبط للاجر آ كما  
دللت عليه الاخبار الصحيحة ومن ذلك ما جاء في الصحيح صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:09:45](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. فهذا الحديث يدل على  
ان ليس المراد من الصوم - [00:10:08](#)

هو الامساك فقط عن الأكل والشرب وسائر المفطرات بل يجب عليك ذلك ان يصون لسانه عن هذا الذي ذكر الشيخ رحمة الله وعن كل  
افة من افات اللسان وافات الجوارح المعروفة - [00:10:24](#)

قال كما صرحو به يعني كما صرخ به الاصحاب بان هذا محبط للعمل قال رحمة الله تعالى ونص عليه الشافعي والاصحاب واقرهم في المجموع واقرهم في المجموع النبووي في كتابه كتاب المجموع في شرح المذهب - 00:10:38  
للعام الشهاري رحمة الله تعالى قال وبه يرد بحث الاذري والازري رحمة الله تعالى كان يذهب الى ان آه هذه الالفات التي ذكرها من كذب وغيبة ومشاتمة يحصل بها الاثم - 00:10:59

لكن لا يحيط العمل الشيخ رحمة الله تعالى بيقول الذي صرحو به ودللت عليه الاحاديث الصحيحة ترد على الذي ذكره الاذري من ان الصواب يحصل ولكنه يأثم لوقوعه في هذه المعصية - 00:11:18

الصواب في ذلك ان نقول ان الشواب ايضا بالنسبة للمشاتم او الذي وقع في الكذب او نحو ذلك بطل توابه مع ان اصل صومه صحيح قال وقال بعضهم وهو الامام الاوزاعي رحمة الله تعالى كما في التحفة - 00:11:39

يبطل اصل صومه وهو قياس مذهب احمد في الصلاة في المنصوب. يعني لو صلى في ارض مغصوبة او صلى في ثوب منصوب او توضأ بماء مغصوب ما حكم هذه الصلاة في مذهب الامام احمد؟ صلاة باطلة - 00:12:00

قد يقول قياس مذهب احمد ان مثل هذه الافعال الكذب والغيبة والنفيمة في اثناء الصوم تبطل اصل الصوم ثم قال بعد ذلك ولو شتمه احد فليقل ولو في نفل اني صائم - 00:12:19

وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم الصيام جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يرث ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شأته فليقل اني صائم اني صائم والمعنى انه يقول بقلبه - 00:12:36

من اجل ان يصبر نفسه ولا يذهب او لا تذهب برقة الصوم او يقول ذلك بلسانه بنية وعظ الشاتم والمعتدي بلسانه لو جمعهما فهذا حسن يعني يقول ذلك سرا يعظ ويصبر نفسه بذلك ويقول ذلك ايضا جهرا من اجل ان يعظ من - 00:12:55

اه يشتمه قال رحمة الله تعالى ولو شتمه احد فليقل ولو في نفل يعني ولو كان في صوم نفل اني صائم مرتين او ثلاثا في نفسه تذكيرا لها مرتين او ثلاثا او اكثر - 00:13:23

يصبر نفسه كما قلنا فيقول ذلك سرا ويعظ غيره الذي هو الشاتم. يقول ذلك مرتين او ثلاثا او اكثر قال في نفسه تذكيرا لها وبلسانه. يعني يقول ذلك في نفسه - 00:13:44

يصبر نفسه ويقول ذلك ايضا بلسانه من اجل ان يعظ الخصم قال حيث لم يظن رباء. يعني محل قول او استحباب قول المشتوم الصائم اني صائم محله استحباب ذلك اذا لم يخشى الرياء او اذا لم يظن الرياء - 00:13:59

طيب لو انه ظن الرياء يبقى هنا لا يقول بلسانه اني صائم. بل يقول ذلك بقلبه يصبر نفسه على الاذى الذي يسمعه قال فان اقتصر على احدهما يعني يقول باللسان ولا يقول بالقلب؟ قال فان اقتصر على احدهما فالاولى - 00:14:21

بلسانه لو اقتصر على احدهما فالاولى بلسانه ايضا محل ذلك اذا امن الرياء لان القصد بذلك الوعظ قال رحمة الله تعالى وسن مع التأكيد برمضان وعشرون الاخير اكد اكثار صدقة - 00:14:42

وتتوسعة على عيال واحسان على الاقارب والجيران للتابع. وذلك لما رواه البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهم. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم او كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس - 00:15:05

وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن. قال فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة فمن السنة المؤكّدات في رمضان وفي العشر الاواخر على وجه الخصوص الالاف من الصدقة - 00:15:24

وتتوسعة على العيال والاحسان الى الاقارب والجيران. اتباعا لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيتأكد ذلك ويحسن من حيث الصوم والا فهذا سنة في كل زمن. يعني الصدقة مستحبة في كل وقت. لكن تتأكد الصدقة - 00:15:46

في رمضان وفي العشر الاواخر منه اكد قال رحمة الله تعالى وان يفطر الصائمين يعني ويحسن كذلك ان يفطر الصائمين وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم من فطر صائما - 00:16:04

فله مثل اجره ولا ينقص من اجر الصائم شيء قال اي يعيشهم ان قدر والا فعلى نحو شربة. يعني ايه المقصود بتفطير الصائم تفطير

الصائم يعني يعيشه يعني يؤكله يأتي له ب الطعام يأكل منه - 00:16:23

وآليس مجرد لقمة او تمرة او مسلا بعض الماء فهذا المقصود بتفطير الصائم ان استطاع او امكنته ذلك. طب اذا لم يمكنه ذلك قال  
والا فعلى نحو شربة. يعني شربة ماء حتى لو كان على شيء ي sisir. حتى لا يفوته هذا الاجر - 00:16:43

قال رحمة الله تعالى واكسار تلاوة للقرآن في غير نحو الحش ولو نحو طريق. يعني يسن كذلك للصائم ان يكثر من تلاوة القرآن ويكتثر  
كذلك من مدارسة القرآن والمدارسة يعني ان يقرأ على غيره ويقرأ عليه غيره - 00:17:03

وانما يتتأكد ذلك في رمضان لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبريل في كل عام مرة. حتى اذا كان العام الذي  
توفي فيه عرض القرآن على جبريل مرتين. فدل هذا على استحباب مدارسة القرآن خصوصا في رمضان. قال في غير نحو الحش.  
والخش في اصل اللغة - 00:17:28

هو البستان. اطلق بعد ذلك مجازا على اماكن الخلاء. طب ايه علاقة هذا بذلك؟ لانهم كانوا اذا ارادوا واحد المهم ان يقضي حاجته كان  
يذهب الى البساتين. باعتبار ان هذا المكان لا يراه فيه احد. والبستان اسمه حش - 00:17:50

ثم لما اخذوا الكف وجعلوها آما من اجل قضاء الحاجة اطلقوا على هذه الكتف الحشو فيسن ان يكثر من تلاوة القرآن الا اذا كان في  
اماكن قضاء الحاجة فهذا مكره. بل بعضهم صرخ بالحرمة حال قضاء الحاجة - 00:18:08

قال ولو نحو طريق يعني يكثر تلاوة القرآن حتى ولو كان في الطريق. حتى ولو كان في الطريق قال رحمة الله تعالى وافضل الاوقات  
للقراءة من النهار بعد الصبح ومن الليل في السحر وبين العشاءين وقراءة الليل اولى - 00:18:29

افضل اوقات قراءة القرآن كما يذكر الشيخ رحمة الله تعالى اذا كان نهارا بعد صلاة الصبح واذا كان ليلا في السحر. والا وبين  
العشائين. مربى العشائين هنا يعني المغرب والعشاء. ونبهنا قبل ذلك ان هذا الوقت - 00:18:49

وقت مبارك وكثير من السلف كانوا يمكنون هذا الوقت في الصلاة وقراءة القرآن وبعضهم كان يبدأ قيام الليل من هذا الوقت. هو ما  
بين عشائين هذا هدي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح - 00:19:06

ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم صلوا المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم وجلسوا ولم يخرجوا من المسجد فاخذوا يتدارسون  
فيما بينهم آما مني قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:23

ان اناسا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. خرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء فقال ما زلت ها هنا فقالوا يا  
رسول الله صلينا المغرب فكنا ننتظر حتى نصلی معك العشاء - 00:19:43

فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء وكان كثيرا ما ينظر الى السماء قال وانا امة لكم ثم قال واصحابي امنة لامتي فاذا ذهبت  
اصحابي اتي ما توعد. ثم حدثهم النبي صلى الله عليه وسلم ببقية الحديث. الحاصل يعني ان هذا الوقت وقت مبارك ما بين العشائين  
- 00:19:59

قراءة القرآن والمذكرة ونحو الصلاة ونحو ذلك. هذا من الاوقات المباركة التي يغفل الناس عنها. فافضل اوقات قراءة القرآن على  
معتمد المذهب هو ما كان في الصلاة فافضل اوقات قراءة القرآن وافضل احوال قراءة القرآن هو ما كان في الصلاة. ولذلك المذهب  
مذهب على ان تطويل الصلاة افضل - 00:20:18

من تطويل السجود تطويل القراءة يعني في الصلاة حال القيام افضل من تطويل السجود. ليه؟ لأن محل القيام فيه قراءة للقرآن.  
والقرآن افضل الذكر بخلاف السجود نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن حال السجود وحال الركوع -  
00:20:44

فلذلك كان القيام افضل من السجود ويستحب فيه الاكتثار من قراءة القرآن. قال رحمة الله تعالى افضل الاوقات للقراءة يعني خارج  
الصلاه من النهار بعد صلاة الصبح قال ومن الليل في السحر. قال وبين العشائين وقراءة الليل او لا يعني من قراءة النهار - 00:21:06  
باعتبار ان الخشوع والتذكرة في قراءة الليل لا يحصلان في قراءة النهار. قال وينبغي ان يكون شأن القارئ التذكرة وهذه من الاداب  
يتذكرة يعني يقرأ ويتفهم ما حضور القلب والله عز وجل بين لنا سبحانه وتعالى كيف ينفع الانسان بهذا القرآن وكيف يتذكرة -

قال ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد فذكر الله عز وجل في هذه الاية كيفية تدبر وتفهم القرآن يبقى قلبه حاضر وكذلك قلبه حاضر وسمعه حاضر وهو يتفكر فيما يقول. لكن ينالو ايات القرآن - 00:21:54

وذهنه مشغول بشيء اخر فهذا لا يمكن ان يتفهم ويتدبر او يخشع فيما يقرأ. كذلك فيما لو كان يقرأ بعينه واذنه اسمع شيئا اخر هذا ايضا لا يمكن ان يتدبّر او يفهم ما يقرأ. فالله سبحانه وتعالى ذكره - 00:22:21

عز وجل ان مفاتيح تدبر القرآن بهذه الامور المذكورة. يبقى قلبه حاضر كذلك هو مصفي لما يقول وعقله ايضا يفكّر فيما يقرأ وفيما يتلّى. قال وبيني ان يكون شأن القاري التدبر - 00:22:39

البرج قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته. وليتذكر اولوا الالباب وقال الله عز وجل في معرض الانكار والتوبیخ لاقوام قال افلا يتذربون القرآن ام على قلوب اقوالها - 00:23:00

وقال بعض السلف لان اقرأ اذا زلزلت الارض زلزالها والقارعة اتذربهم واتفهم هذه الصور احب الي من ان اقرأ القرآن كله كذلك نعم في قول الله سبحانه وتعالى ائم الليل واطراف النهار. ممتاز - 00:23:20

هذا فيه دليل على ان افضل اوقات القراءة هو ما كان على هذا النحو بعد الصبح وكذلك في السحر. جزاك الله خيرا. قال قال ابو الليث في البستان ينبغي للقارئ ان يختتم القرآن في السنة مرتين. ان لم يقدر على الزيادة - 00:23:41

وقال ابو حنيفة رضي الله عنه من قرأ القرآن في كل سنة مرتين فقد ادى حقه. وقال الامام احمد يكره تأخير ختمة اكثرا من اربعين يوما بلا عذر لحديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:24:01

والامام النووي رحمة الله تعالى قال في الاذكار ما ملخصه ينبغي ان يحافظ على تلاوته ليلا ونهارا سفرا وحضرما وقد كانت للسلف رضي الله عنهم عادات مختلفة في القدر الذي يختتمون فيه - 00:24:20

فكان جماعة منهم يختتمون في كل شهرين ختمة. في كل شهرين ختمة يعني بيقرأوا كل يوم حزب من القرآن. اربع اربع اربع. قال اخرون في كل شهر خاتمة. يعني بعضهم كان يقرأ جزءا في اليوم. قال وآخرون في كل عشر ليال ختمة - 00:24:39

واخرون في كل زمان ختمة وآخرون في كل سبع او في كل سبع ليال وهذا فعل الاكثرين من السلف وآخرون في كل ست ليالى وآخرون في اربع وكثيرون في كل ثلاث. وكان كثيرون يختتمون في كل يوم وليلة ختمة. وختم جماعة في كل يوم - 00:24:59

وليلة ختمتين وآخرون في كل يوم وليلة ثلاث ختمات وخاتم بعضهم في اليوم والليلة ثمان ختمات اربعاء في الليل واربعاء في النهار. وفضل الله تبارك وتعالى يؤتى به ما يشاء. والانسان اذا اعتاد على قراءة القرآن - 00:25:22

وهذا امر مغرب ومحظوظ اذا تعود لسانه على قراءة القرآن سهل عليه وكان خفيفا كالماء العذب الزلالي. وكلما ابتعد الانسان عن قراءة القرآن ثقل عليه جدا. حتى انه لا يستطيع ان يقرأ ولو وجها في اليوم - 00:25:41

فكل ما ورد عن السلف في ذلك هذا ليس بمستغرب لأنهم كانوا يكتثرون من تلاوة القرآن. فكلما كثرت التلاوة كلما تيسر عليهم ذلك جدا قال رحمة الله والمحظوظ ان ذلك يختلف - 00:26:02

باختلاف الاشخاص. فمن كان يظهر له بدقيق الفكر لطائف و المعارف فليقتصر على قدر يحصل له معه وكمال فهم لما يقرأ وكذا من كان مشغولا بنشر العلم او فصل الحكومات بين المسلمين او غير ذلك من مهمات الدين والمصالح العامة للمسلمين - 00:26:16

ممن فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه اخلال بما هو مرصد له ومن لم يكن من هؤلاء المذكورين فليس تكثير ما امكنه من غير خروج الى حد الملل او الهدرة في القراءة - 00:26:39

كره جماعة من المتقدين الختم في يوم وليلة. ويدل عليه ما رويناه بالاسانيد الصحيحة في سنن ابي داود والترمذى. عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال النبي صلى الله عليه وسلم ليفقهه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث. قال اما وقت الابتداء والختم فهو الى خيرة القارئ - 00:26:56

فان كان يختتم في週末 فـقد كان عثمان يبدأ ليلة الجمعة ويختتم ليلة الخميس فالامر في ذلك واسع جدا. متى يبدأ الختمة؟

متى ينتهي والمقدار الذي يقرأه كل هذا بحسب حال الشخص وبحسب انشغاله بامور - [00:27:16](#)

او مصالح المسلمين قال رحمة الله تعالى وقال احمد يكره تأخير ختمه اكثر من اربعين يوما بلا عذر لحديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى - [00:27:35](#)

الحديث عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ القرآن في كل شهرين مرة فقال اني اقوى على اكثر من ذلك. قال ففي كل شهر مر. قال فاني اقوى على اكثر من ذلك. فما زال بي؟ قال حتى قال - [00:27:54](#)

اقرأوا في ثلاث قال ولا يفقه القرآن آآ من قرأه في اقل من ذلك. فاقرأ الاحوال ان هو يختم في كل اربعين مرة او في كل شهر مرة انسان مهما اتى من اعمال صالحة فلن يجد بركة كالبركة التي يجدها في اه تلاوته لكتاب الله - [00:28:12](#)

سبحانه وتعالى. وكما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه انك لن تتبعد لله عز وجل بأفضل مما خرج منه يقصد بذلك القرآن. فالله عز وجل تكلم به. فلن تجد بركة اعظم من بركة شيء خرج من رب العالمين سبحانه وتعالى وتكلم به رب العالمين - [00:28:33](#)

عز وجل قال رحمة الله تعالى واكتار عبادة واعتكاف للاتباع. سيمما بتشديد الياء قد تخفف والافصح جروا ما بعدها وتقديم لا عليها يعني لا سيمما. وما زائدة وهي دالة على ان ما بعدها اولى بالحكم مما - [00:28:53](#)

لها قال عشر اخره فيتأكد له اكتار الثلاثة المذكورة للاتباع. يقول رحمة الله تعالى يسن اكتار العبادة. يعني مع التأكيد يكثر من التبعد الى الله سبحانه وتعالى في رمضان. وذلك لأن وقت وzman رمضان وقت فاضل. ووردت آآ - [00:29:15](#)

احاديث فيها دالة على مضاعفة اجر الاعمال الصالحة ومضاعفة الحسنات في رمضان. وان الله تبارك وتعالى ييسر فيه للعامل ما لا ييسر في غيره من الاوقات وهذا ايضا معلوم ومشاهد. في شهر رمضان بيجد الانسان قوة وخفة للعمل الصالح - [00:29:38](#)  
ولا يجد مثل ذلك في غيره في غير رمضان. فيقوى على القيام ويقوى على الصيام ويقوى على عبادات كثيرة جدا. ممكنا لو هو اراد ان يعملاها في غير رمضان فانه لا يقوى على ذلك. قال رحمة الله تعالى قال واكتار عبادة يعني ويسمى اكتار العبادة في رمضان. قال واعتكاف يعني - [00:30:04](#)

ويسمى مع التأكيد الاكتار من الاعتكاف. قال الاتباع كما في حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان قال سيمما وسي - [00:30:24](#)

معناها المثل والماء كما ذكر هنا ما هنا زائدة. تدل على ما ان ما بعدها اولى بالحكم مما قبلها قال عشر اخره يعني العشر الاواخر منهم قال فيتأكد له اكتار الثلاثة المذكورة للاتباع اللي هي الصدقة والتلاوة والاعتكاف - [00:30:40](#)

اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيرها. وكان صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاخير احيا الليل وايقظ اهله وشد المأزر - [00:31:00](#)

وهذا فيه كنایة عن التهیؤ للعبادة والاقبال عليها بهمة ونشاط قال بعد ذلك ويسمى ان يمكن معتكفا الى صلاة العيد. او ان يعتكف قبل دخول العشر ويتأكد اكتار العبادات المذكورة فيه رجاء مصادفة - [00:31:14](#)

ليلة القدر. اتكلم عن ذلك ان شاء الله في الدرس القادم. وآآ نتوقف هنا وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - [00:31:34](#)

وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه كل جميل كفيل وهو حسينا ونعم الوكيل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان اه يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل - [00:31:47](#)

انه ولد ذلك ومولاه. جزاكم الله جميعا خير الجزاء. جعل ذلك في موازين حسناتكم جميعا ان شاء الله تعالى - [00:32:04](#)